

البرهان في علوم القرآن

وقوله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم 1 وكل خوض ذكره ا في القرآن فلفظه مستعار من الخوض في الماء .

وقوله فاصدع بما تؤمر 2 استعارة لبيانه عما أوحى إليه كظهور ماء في الزجاجه عند انصداعها .

وقوله أفمن أسس بنيانه 3 البنيان مستعار وأصله للحيطان .

وقوله ويبغونها عوجا 4 العوج مستعار .

وقوله لتخرج الناس من الظلمات إلى النور 5 وكل ما في القرآن من الظلمات والنور مستعار .

وقوله فجعلناه هباء منثورا 6 .

ألم تر أنهم في كل واد يهيمون 7 الوادي مستعار وكذلك الهيمان وهو على غاية الإيضاح .

ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك 8 .

الخامس استعارة معقول لمحسوس إنا لما طغى الماء 9 المستعار منه التكبر والمستعار له الماء والجامع الاستعلاء المفرط .

وقوله وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية 10 العتوها هنا مستعار